

هذه سبيلي معالي أ د سعد بن ناصر الشثري ح 7 النبي ﷺ يحض على سلامة الصدر

سعد الشثري

وداع الى الله رب الانام فكان المثل وكان الايمان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان

من المقاصد الشرعية العظيمة التي قد جاءت بها شريعتنا - [00:00:00](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسير عليها وينتهجها في حياته ان يكون سليم القلب فان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى

اصحابه عن ان يبلغوا ما يشاهدونه من قبل الآخرين من الصحابة. وقال اني اريد ان اخرج على اصحابي - [00:00:25](#)

الصدر وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان سليم الصدر له اجر عظيم. وان هذا من اسباب دخول الجنة واخبر ان سلامة الصدر

من الغل والحق والحقد تكون من اسباب مغفرة الذنوب - [00:00:52](#)

للعبد ان السلامة صدر المؤمن تجاه اخوانه قربة يتقرب بها الى رب العزة والجلال فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان العبد لا

يؤمن يعني تمام الايمان حتى يحب لآخيه ما - [00:01:15](#)

احب لنفسه وما ذاك الا من سلامة صدره وقد رتب النبي صلى الله عليه وسلم على المحبة في الله الاجور العظيمة والثواب الجزيل.

فقد اخبر صلى الله عليه وسلم ان من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رجلان - [00:01:37](#)

حابا في الله اجتماعا عليه وتفرقا عليه واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان المتحابين في الله يوم القيامة على منابر من نور يغبطهم

النبيون هنا والشهداء واخبر صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول وجبت محبتي للمتحابين في - [00:02:03](#)

ووجبت محبتي للمتزاورين في ووجبت محبتي للمتجالسين في ووجبت محبتي ابلي نفيا كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم

فيما رواه الامام مالك في الموطأ اسناد جيد وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ذهب يزور اخا له في مدينة اخرى -

[00:02:32](#)

فاعد الله على مدرجته ملكا يسأله اين تريد؟ فقال اريد فلانا. فقال له هل لك من نعمة تربها عليه قال لا الا اني احببته في الله. فقال

الملك لذلك الرجل اني رسول الله - [00:03:04](#)

وهي اليك اني ان الله يحبك كما احببته في الله. ان المحبة في الله امر صادر من سلامة القلب وبالتالي اذا كان الناس ينتهجون هذا

النهج في حياتهم ويتبعون النبي صلى الله عليه وسلم فيه - [00:03:24](#)

فان هذا سيؤدي الى تكاتفهم وتعاطفهم واجتماعهم وتعاونهم وبالتالي يؤدي لمقاصد عظيمة من مقاصد الشرع ان العبد المؤمن يتقرب

لله عز وجل بان يريد الخير لآخوانه وانه يرغب في ذلك لهم - [00:03:47](#)

انه يسعى في تحصيله لهم بناء على سلامة صدره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل من الناس ما يتكلمون به. ويكل سرائره هم

الى رب العزة والجلال وما ذاك الا من سلامة صدره صلى الله عليه وسلم - [00:04:12](#)

ان سلامة الصدر بحيث لا يكون فيه شيء من هذه المعاني المتناقضة للمحبة الایمانية قربة من القربات التي ينبغي ان نتحلى بها

جميعا. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا وایاکم لكل خير وان يجعلنا - [00:04:40](#)

وایاکم الهداة المهتدين. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وداع الى الله رب الانام فكان المثل

وكان الايمان - [00:05:01](#)